S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/558
16 July 1996
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص البيان الصادر عن حكومة جمهورية طاجيكستان في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٦.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) راشد عليموف
السفير
الممثل الدائم

160796 160796 96-17704

9617704

مرفق

بيان صادر عن حكومة جمهورية طاجيكستان

تعلق حكومة جمهورية طاجيكستان أهمية كبيرة على المحادثات الطاجيكية المشتركة التي تجري في أشخباد تحت رعاية الأمم المتحدة، وتعرب عن اقتناعها بأن هذه المحادثات ستحقق ما يتوقع لها من نجاح.

وإذ تلاحظ ضعف المقاومة المسلحة في منطقة بامير، واقتناعا منها بأنه لا جدوى من الاعتماد على تسوية للنزاع عن طريق القوة، فإنها تؤكد من جديد استعدادها لاتخاذ خطوات بناءة تمشيا مع الروح التي سادت محادثات أشخباد.

وفي الوقت نفسه، فإن الحكومة تشعر بقلق بالغ إزاء الاستعدادات العسكرية التي يقوم بها الجناح العسكري للمعارضة بغرض تعزيز الجماعات الصغيرة التي تعمل داخل البلد.

ووفقا لمصادر موثوق بها، فإن قوات جديدة تابعة للمعارضة الطاجيكية في إقليم دولة افغانستان الإسلامية تم تحويلها مؤخرا من داخل هذا البلد الى مناطق الحدود بالقرب من جمهورية طاجيكستان. وقد وردت بوجه خاص تقارير عن تحركات مكثفة للقوات في اتجاه بادخشان. وفي هذا الصدد، فإنه مما يدعو الى القلق بوجه خاص أن وحدات نظامية تابعة لوزارة الدفاع في دولة افغانستان الإسلامية، وتخضع لسلطاتها الحكومية، بما في ذلك وحدات تابعة لفرقة المشاة التاسعة والعشرين وتابعة لطيران النقل العسكري، متورطة بصورة مباشرة في تحركات القوات هذه.

وترى حكومة جمهورية طاجيكستان أن اشتراك وحدات من وزارة الدفاع في ذلك البلد في نشر التعزيزات على طول الحدود الطاجيكية الأفغانية إنما هو عمل عدائي ويتعارض مع الاتفاقات المبرمة بين البلدين، ومع العلاقات الطيبة بين دولتين متجاورتين، ومع مبادئ القانون الدولي.

وتود الحكومة أن تعرب عن دهشتها إزاء الموقف الذي تتخذه سلطات دولة افغانستان الإسلامية في هذه الحالة التي تزداد توترا على الحدود بين البلدين، وتعتبره مناقضا لمركز المراقب الممنوح لدولة افغانستان الإسلامية في المحادثات الطاجيكية المشتركة.

وفي ظل هذه الظروف، فإن حكومة جمهورية طاجيكستان لا تجد أمامها من خيار سوى أن تغلق، اعتبارا من هذا اليوم فصاعدا، جميع نقاط الحدود المستخدمة لأغراض التجارة مع دولة افغانستان الإسلامية، وأن تعيد النظر في علاقاتها مع البلدان التي تقوم، بدرجات متفاوتة، بتزويد جماعات المعارضة المسلحة بالمساعدات والتدريب والدعم المالي. وهي تحتفظ بحقها في اتخاذ تدابير وقائية، بما في ذلك

ممارسة الضغوط باستخدام كل ما لديها من إمكانات ووسائل لمواجهة أي تصعيد للعنف ولكفالة أمنها الذاتي.

وأن حكومة جمهورية طاجيكستان، إذ تؤكد مجددا التزامها باستخدام الوسائل السلمية من أجل تسوية الخلافات مع المعارضة، تعرب عن أملها في أن تسترشد المعارضة بالتعقل فيما تقوم به من أعمال لصالح الحفاظ على الدولة الطاجيكية، ولكي يسود السلام والاستقرار ربوع إقليم طاجيكستان.

دوشانبي، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٦

- - - - -